

دور الإدارة الرقمية في تفعيل مهارات الاتصال الإداري لدى مديري ومديرات مدارس لواء بني كنانة

تاريخ الإرسال تاريخ القبول
2022/ 3/29 2023/6/22

نيران أحمد يوسف عبيدات (1)

الملخص

هذه الدراسة تهدف الى التحقق من دور الإدارة الرقمية في تفعيل مهارات الاتصال الإداري لدى مديري ومديرات مدارس لواء بني كنانة. وهل توجد فروق دالة إحصائية في استجابات أفراد العينة باختلاف متغيرات: الجنس وسنوات الخبرة في الإدارة، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وقد طوّرت الباحثة استبيان تتكوّن من (20) سؤالاً توزعت على أربعة مجالات مختلفة وهي الدور المتعلق بمهارة التحدث الاستماع، التفاعل و الحوار والإقناع. حيث تكونت عينة الدراسة من 130 مديراً ومديرة من مدرّاء المدارس الحكومية والخاصة في لواء بني كنانة/ محافظة إربد. اثبتت النتائج ان هناك دورا كبيرا للاجتماعات الالكترونية في تفعيل مهارات الاتصال الإداري من وجهة نظر مدرّاء المدارس. وأظهرت الدراسة أن أبرز المهارات التي عززتها الاجتماعات الالكترونية هي مهارة التحدث بوسط حسابي (3.36). كما أثبتت الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقدير دور الإدارة الرقمية في تفعيل مهارات الاتصال الإداري لدى مديري ومديرات مدارس لواء بني كنانة تعزى إلى متغيري سنوات الخبرة والنوع الاجتماعي. في النهاية، هذه الدراسة قدمت مجموعة من الاستنتاجات والاقتراحات التي تساعد في زيادة كفاءة الاجتماعات الالكترونية.

الكلمات المفتاحية: الادارة الرقمية، الاجتماعات، الإدارة المدرسية

(1) وزارة التربية والتعليم الأردنية.

Abstract

This study aims to verify the role of digital meetings in activating the administrative communication skills. The researcher developed a questionnaire consisting of (20) questions divided into four different areas, namely the role related to speaking skill, the role related to listening skill, the role related to interaction skill and the role related to dialogue and persuasion skill. The study sample consisted of 130 principals from public and private schools in Bani Kenana Directorate. The results proved that there is a major role for electronic meetings in activating administrative communication skills. The study showed that the most prominent skills that were enhanced by electronic meetings was the skill of speaking with an arithmetic medium (3.36). The study also proved that there are no statistically significant differences between the average assessment of the role of meetings (ZOOM) in activating the administrative communication skills of the principals that are due to experience and gender. In the end, this study presented a set of conclusions and suggestions that help in increasing the efficiency of electronic meetings.

المقدمة:

لقد تميز العصر الحالي بالتطور التكنولوجي السريع والذي هو نتاج للتقدم العلمي الهائل. حيث أصبح العالم كله يعتمد بشكل ملحوظ على الخدمات الالكترونية في جميع متطلبات الحياة (الحربي، 2020)، حيث بدأت معظم الدول الى ادخال هذا التطور التكنولوجي في المؤسسات التعليمية. والاردن من اول الدول العربية التي واكبت التطور التكنولوجي حيث عمل الاردن الى ادخال التكنولوجيا لتقوية مهارات التفكير العلمي لدى كل العاملين في المؤسسات التعليمية ورفع امكاناتهم العقلية، وهذا ادى الى ضروره الاهتمام بالقيادة الرقمية التي تستطيع ان تتماشى مع التطور التكنولوجي في مختلف ميادين الحياة العلمية والسياسية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية. ولأن التطور التكنولوجي اسرع من باقي العلوم الاخرى، حرصت المؤسسات التربوية على توظيف ادوات التكنولوجيا الحديثة في المدارس والجامعات. وظهرت من هنا الحاجة الى استخدام التطبيقات الحديثة في المؤسسات التعليمية المختلفة، ومن هذه التطبيقات المستخدمة في الاجتماعات مثل ZOOM والايمل وال Google وغيرها. وفي الاونة الاخيرة اصبح العالم يواجه تحديات كثيرة منها الحروب والكوارث والامراض والتي تتطلب وجود معرفة تامة لدى جميع العاملين في المؤسسة التعليمية بادارة الازمات والقيادة الرقمية والتطبيقات الحديثة في التعليم والقيادة.

وفي الاعوام السابقة ظهر فيروس كورونا الى العالم معلنا بداية حقبة جديدة متميزة بكل نواحي الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية والتعليمية وانكبت جميع دول العالم مسخرة كل امكاناتها للتقليل من الاثار السلبية لهذه الكارثة الكبرى التي اكد جميع الخبراء على انها من اشد الكوارث فتكا بالبشرية وكان للتعليم النصيب الاكثر تضررا من هذه الجائحة (العودة، 2021)، فلقد حرم الطلاب في كل دول العالم

من حقهم في التعليم واغلقت المدارس والجامعات، وتوالت القرارات والتعليمات فكان لابد من استخدام طرق جديدة لاجتماع اعضاء المؤسسة التعليمية من مدرء ومعلمين وعاملين، فكان الحل هو تفعيل استخدام ادوات التكنولوجيا في الاجتماعات والتي لاقت استحسانا لدى معظم العاملين لما توفره من وقت وجهد وتكلفة وتحقق شروط التباعد الجسدي التي تضمن عدم انتقال الفيروس وانتشاره.

ونظراً لأهمية الحوسبة في تطوير وتنمية المجتمع، وتلبية لاحتياجات العصر الحالي فقد تماشت أهداف إدارة المدارس الاردنية بما يتناسب مع متطلبات العملية التعليمية التعليمية الحديثة، فمن الضروري دراسة المشاكل والتحديات التي تحول ضد إدارة المدرسة والتواصل مع العاملين فيها في ظل وجود بعض المعوقات مثل جائحة كورونا، و لابد من اجراء دراسات لاقتراح الحلول المناسبة بما ينعكس ايجابا على مستقبل الطلبة ومستواهم التعليمي.

كان للأجتماعات الوجيهة دورا هاما في مناقشة الامور الإدارية بين مدير المدرسة وأعضاء الهيئة التدريسية وبين مدرء المدارس بعضهم البعض، ولكن في ظل اجتياح جائحة كورونا في العالم أضطر العالم إلى الاغلاقات في كل مجالات الحياة الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية مما أدى إلى انتشار التعلم عن بعد ومنصات التعلم المختلفة. ونظرا لعدم وجود خطة طوارئ وعدم القدرة على التعامل مع إدارة الأزمات لدا معظم دول العالم ومنها الأردن وبالرغم من دخولنا القرن الحادي والعشرين الا ان استخدام التكنولوجيا في التعليم لم يكن بالمستوى المطلوب نتيجة تأثر التعليم بعدة عوامل مثل الكوارث والأمراض والازمات.

ومع ظهور التعلم عن بعد وما رافقة من تعليمات مستجدة ظهرت يوما بعد يوم، اضطر العالم إلى ابتكار طرق جديدة للأجتماعات في ظل التباعد الجسدي لتسهيل

عمليات التواصل بين الأشخاص والتقليل الوقت والجهد والتكلفة فظهرت برامج مختلفة لتحقيق ذلك مثل برنامج zoom. ولكن ظهور هذا النوع من الاجتماعات أدى إلى الحاجة لأهمية القيادة الرقمية أو الرقمنة في التعليم ولما كان مدير المدرسة هو الأساس والقُدوة ظهرت جليا أهمية أن يكون المدير على دراية كافية بإستخدام التكنولوجيا في التعليم وأهمية أن يكون المعلمون أيضا على معرفة كافية بأستخدام الأدوات التكنولوجية في التعليم.

الاجتماعات الافتراضية: Virtual Meeting

هي اجتماعات يشارك فيها مجموعة من الأشخاص يتواجدون في اماكن مختلفة، عبر أجهزة الحاسوب والهاتف بأستخدام الإنترنت (scacchi، 2020). وهناك العديد من التطبيقات المستخدمة للاجتماعات الافتراضية عن بعد، منها: zoom, Google hang out, Skype, Bifvix 24, Cisco web EX, what's app, Telegram, Instagram, Twitter، والاتصال عن بعد يتطلب بنية تحتية مشتركة للتقاهم المتبادل، لابد أن يكون للمشاركين القدرة على استخدام أدوات التكنولوجيا الحديثة ومن الطرق المستخدمة للاجتماعات عن بعد ما يعرف ب zoom cloud Meeting. كما تشمل تقنية الاجتماعات عن بعد ميزات عديدة مثل توفير الوقت والجهد ومشاركة الملفات ومقاطع الفيديو والمناقشات الجماعية كما أنها تدعم ميزة رفع اليد للمشاركة وميزة دعوة المشاركين من خلال رابط فعال.

مشكلة الدراسة واسئلتها:

أوضحت دراسة (العنزي، 2019) أن دور الإدارة الرقمية في التنظيم المدرسي تؤثر بدرجة متوسطة على التواصل بين الإدارة والمعلمين. إن عملية الإدارة الرقمية للمدارس بحاجة ماسة الى دراسة المعوقات والتحديات التي تصاحب هذه العملية و

للقوف عليها واقتراح حلول وتوصيات لحلها (الحري، 2020). لذا جاءت هذه الدراسة لتوضح دور الإدارة الرقمية في تفعيل مهارات الاتصال الإداري لدى مديري ومديرات المدارس وذلك من خلال الإجابة عن الاسئلة التالية:

1- ما دور الإدارة الرقمية في تفعيل مهارات الاتصال الإداري لدى مديري ومديرات مدارس لواء بني كنانة؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقدير دور الإدارة الرقمية في تفعيل مهارات الاتصال الإداري لدى مديري ومديرات مدارس لواء بني كنانة تعزى إلى متغيرات الدراسة (الجنس، وسنوات الخبرة)؟

أهداف الدراسة

تسعى الدراسة الى تحقيق الأهداف الآتية:

1. توضيح دور الإدارة الرقمية في تفعيل مهارات الاتصال الإداري لدى مديري ومديرات مدارس لواء بني كنانة.
2. التعرف على فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول دور الإدارة الرقمية في تفعيل مهارات الاتصال الإداري لدى مديري ومديرات مدارس لواء بني كنانة تعزى لمتغيرات (الجنس، الخبرة في الإدارة).

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة بما يلي:

1. تناولها موضوعاً حديثاً، وهو دور الإدارة الرقمية في تفعيل مهارات الاتصال الإداري لدى مديري ومديرات مدارس لواء بني كنانة.

2. قد تسهم الدراسة الحالية في تشخيص واقع دور الاجتماعات عبر تقنيات التعلم عن بعد في تفعيل مهارات الاتصال الإداري. بما يعود بالفائدة العملية على كل من مديري المدارس، الكادر التعليمي والإداري في المدرسة، العملية التعليمية، الطلبة، المنهج، الأساليب، المؤسسة التعليمية، والبلد.

3. من الممكن أن تسهم الدراسة الحالية في تزويد أصحاب القرار في وزارة التربية والتعليم بنتائج تبرز دور الاجتماعات الإلكترونية في تطوير مهارات الاتصال الإداري لدى مديري المدارس.

4. قد تفتح الدراسة المجال أمام الباحثين والمؤسسات البحثية والمكتبات؛ لإجراء دراسات أخرى قد تتطلبها الدراسة الحالية.

مصطلحات الدراسة

اشتملت الدراسة الحالية على المصطلحات والمفاهيم الإجرائية الآتية:

دور: الدرجة الكلية التي يتم الحصول عليها من خلال إجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات ومجالات استبانة قياس دور الاجتماعات الإلكترونية عبر تقنية ((ZOOM في تفعيل مهارات الاتصال الإداري.

الاجتماعات الإلكترونية: كل اجتماع رسمي يتم من خلال الوسائل التكنولوجية والتقنية الحديثة مثل ZOOM، أو Microsoft Teams، أو الإيميل، أو SKY.

تقنية (ZOOM): تقنية حاسوبية تستخدم في الاجتماعات والمؤتمرات الصوتية/ المرئية، وتسمح للمجتمعين بالالتقاء عبر الإنترنت وجهاً لوجه افتراضياً (Barry, & Kaematsu, 2021).

مهارات الاتصال الإداري: مجموعة من عمليات الاتصال الداخلية والخارجية التي يقوم بها مديرو ومديرات المدارس الأساسية والثانوية في لواء بني كنانة والتي تتصف

بالانفتاح، والوضوح، والاهتمام والمشاركة، واختيار الوقت المناسب، ووسيلة الاتصال المناسبة، والتغذية الراجعة.

حدود الدراسة

تقتصر الدراسة الحالية على الحدود التالية:

- الحدود الموضوعية: دور الإدارة الرقمية في تفعيل مهارات الاتصال الإداري لدى مديري ومديرات مدارس لواء بني كنانة في ضوء فقرات ومجالات أداة الدراسة المستخدمة لهذا الغرض.
- الحدود الزمانية: الفصل الأول من العام الدراسي 2022/2021م.
- الحدود المكانية: المدارس الأساسية والثانوية التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء بني كنانة.
- الحدود البشرية: عينة كبيرة من مديري ومديرات المدارس الأساسية والثانوية التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء بني كنانة.

الدراسات السابقة

من خلال استعراض الدراسات السابقة الأكثر صلة وارتباطاً بموضوع دراستنا الحالية، وحسب اطلاع الباحثة وحدود معرفتها، فإنه وعلى الرغم من حداثة هذا الموضوع لم تجر أية دراسات حديثة لتناول دور الإدارة الرقمية في تفعيل مهارات الاتصال الإداري لدى مديري ومديرات مدارس لواء بني كنانة. ومع ذلك فقد عثر على بعض الدراسات العربية والأجنبية التي تتدرج الدراسة في إطارها، وفيما يأتي استعراضاً لعدد من الدراسات الأكثر قرباً أو صلة بالدراسة الحالية مرتبة تصاعدياً بحسب تسلسلها الزمني:

أجرى (السدحان، 2016) دراسة هدفت التعرف إلى واقع الاجتماعات المدرسية كما يراها مديرو المدارس المتوسطة ومعلموها بمدينة الرياض، تكونت عينة الدراسة من

(413) فردًا منهم (113 مديرًا، 300 معلمًا)، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام استبانة، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن واقع الاجتماعات المدرسية كما يراها مديرو المدارس المتوسطة ومعلموها بمدينة الرياض جاء بدرجة كبيرة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير سنوات الخبرة.

تهدف الدراسة التي قام بها (Yorulmaz، 2016) إلى التخفيف في كفاءة القيادة التكنولوجية لدى مديري المدارس الابتدائية والثانوية من حيث العمر والخبرة والتدريب، حيث استخدم الباحث منهج المسح الوثقي على عينه مكونة من ١٢٩ مدير مدرسة واستخدم ٥ أبعاد هي القيادة الحكيمة وثقافته التعليم في العصر الرقمي و الممارسة المهنية والوطنية والمواطنة الرقمية والتنمية المهنية تم تحليل البيانات من خلال One way anova حيث توصل الباحث إلى أن التطوير المنهجي اهم بعد لدى المدراء ووجد الباحث ان هناك علاقة بين العمر والكمال في المهنة.

يهدف هذا البحث (Scacchi، 2016) للحديث عن الاجتماعات الافتراضية (Virtual Meetings) وهي الاجتماعات بواسطة الكمبيوتر، حيث يكون الأعضاء موزعين في اماكن وازمنه مختلفة وغالبا ما تكون مجموعات صغيره يعرفون بعضهم البعض، وركز البحث في الحديث عن المستندات المخزنه عبر الانترنت واستخدام المشاركون صور افتراضيه للدلاله على هوياتهم.

وهدفَت الدراسة التي أجراها (العتار، 2017) التعرف إلى درجة ممارسة مديري مدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظة غزة لإدارة الاجتماعات، تكونت عينة الدراسة من (388) معلمًا ومعلمة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام استبانة، وقد بينت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة مديري مدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظة غزة لإدارة

الاجتماعات كانت كبيرة، كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغيري الدراسة النوع الاجتماعي، وسنوات الخبرة.

هدفت هذه الدراسة (Yieng، 2017) إلى أن مدير المدرسة يلعب دور قائد تقني مهم في المدرسة، وذلك من خلال أسلوب المقابلة مع ثلاثة مدراء مدارس عالية الأداء، وقد توصلت الدراسة إلى أنه يجب على مدراء المدارس الأخرى أن تحاكي الجهود الكبيرة لمدراء المدارس عالية الاداء لخلق جيل من الشباب المتعلمين.

هدفت الدراسة التي أجراها تشاليشكان و أوزدمير (CalıSkan , & Ozdemir، 2018) إلى تحديد درجة ممارسة مديري المدارس التركية لإدارة الاجتماعات، ولتحقيق أهداف الدراسة وزعت الاستبانة على عينة مؤلفة من (309) مديراً ومديرة، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة ممارسة مديري المدارس التركية لإدارة الاجتماعات الكترونيا كانت كبيرة.

هدفت الدراسة التي أجرتها (أبو الندى، 2018) إلى تحديد درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية لمهارات الاتصال، تكونت عينة الدراسة من (335) معلماً ومعلمة من جميع محافظات غزة، ولتحقيق غايات الدراسة تم استخدام استبانة، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية لمهارات الاتصال كانت كبيرة، كما أشارت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى إلى متغير النوع الاجتماعي، ومتغير سنوات الخبرة.

وهدف الدراسة التي أجرتها (السلامة، 2018) إلى تحديد درجة ممارسة مديري المدارس لمهارات الاتصال الفعال لدى طلبة محافظة المفرق، والتعرف إلى أثر متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والتخصص في الدراسات العليا، وسنوات الخبرة في الإدارة، وتكونت عينة الدراسة من (72) مديراً ومديرة، حيث تم اختيار مجتمع الدراسة كاملاً،

واستخدمت الباحثة استبانة تم تطبيقها في الفصل الدراسي الثاني (2018-2019)، وتكونت من (70) فقرة، واستخدمت الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل المعلومات. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة ممارسة مديري مدارس محافظة المفروق لمهارات الاتصال الفعال من وجهة نظرهم كانت متوسطة، ووجود فروق دالة إحصائية تعزى إلى متغير النوع الاجتماعي، وسنوات الخبرة.

تحدث الباحث (Adenegan ، 2018) عن إثر جائحة كورونا على التعليم والاجتماعات حيث تحولت من اجتماعات وجها لوجه إلى اجتماعات افتراضية ودعى الباحث إلى الحاجة إلى عدد من التطبيقات التي تساعد على الاجتماعات الافتراضية مثل zoom Google Skype go to meeting وغيرها، وكذلك يمكن استخدام عدد من تطبيقات التواصل الاجتماعي مثل whatsapp Telegram Facebook Instagram Twitter

أجرت (خراشقة، 2018) دراسة هدفت التعرف إلى درجة ممارسة الاتصال الإداري لدى مديري المدارس الحكومية في محافظة إربد من وجهة نظر المعلمين، تكونت عينة الدراسة من (220) معلماً ومعلمة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام استبانة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة الاتصال الإداري لدى مديري المدارس الحكومية في محافظة إربد من وجهة نظر المعلمين جاءت متوسطة، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية تعزى إلى متغير النوع الاجتماعي، بينما لم تظهر وجود فروق دالة إحصائية تعزى إلى متغير سنوات الخبرة.

هدفت دراسة (الحربي، 2020) إلى معرفة أبعاد القيادة الرقمية من حيث القيادة الرشيدة وثقافة التعلم في العصر الرقمي والتميز في الممارسة المهنية والمواطن الرقمية، تكونت العينة من 50 مديراً استخدم الاستبانة حيث اشتملت على 26 فقرة استخدمت

الاساليب الاحصائية مثل التكرارات والنسب المئوية والرتب والمتوسط الحسابي و معامل الفا حيث توصل الباحثون الى ان هناك فروقات في الموافقة على عبارات الاستبيان درس الباحث (عزت توفيق، 2021) المشكلات التي تواجه مدرء المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الاولى في ظل جائحة كورونا وعمل الباحث على توزيع استبانات على مقياس ليكر الخماسي ووزعت على 100 مدير ومديرة مدرسة، تمت الاجابة على 91 استبانة حيث وظف الباحث برنامج SPSS الاحصائي للوصول الى النتائج . حيث قسم المشكلات إلى مشكلات متصلة بالمنهاج والمعلمين ومشكلات إدارية. بين الباحث أن للمدارس دورا هاما للغاية فهم المسؤولون عن الموارد المادية والبشرية للمدرسة وعن تزويد الطلبة بالانشطة التي تمكنهم من التعلم، وهم المسؤولون عن وضع الخطط اللازمة للمدرسة لتحقيق أهداف التعليم ، وقد توصل الباحث إلى ان مدرء المدارس لديهم العديد من المشاكل الادارية والفنية والمالية، ومن هذه المشكلات وجود أعباء كثيرة على المدرء وضعف التواصل ما بين المدرء ومديريات التربية ووجود قيود عليهم ترجع الى ضعف في التخطيط واتخاذ القرارات ونقص الكوادر وقلة معرفة بتفويض الصلاحيات، أما المشكلات الفنية فترجع لضعف الكادر المدرسي في استخدام التقنيات الحديثة وعدم تعاون المشرفين مع المدرسة وضعف التخطيط نحو النمو المهني لدى المعلمين. كذلك هناك مشكلات تعود لشخصية المدير في القدرة على حل مشكلات الطلبة وسوء العلاقة بين المدرء والمعلمين ومجتمع المدرسة وعدم قدرة المدرء على استخدام أساليب تقنيات حديثة.

هدفت دراسة (سميرات، 2012) الى التعرف على واقع التحويلات التربوية لطلبة المرحلة الاساسية في جائحة كورونا من وجهة نظر مدرء المدارس في لواء الأغوار وقد قام الباحث باتباع منهج نوعي من خلال اعداد اداة الدراسة (المقابلة) التي

كانت عبارة عن 35 مدير ومديرة مدرسة في لواء الاغوار الشمالية تم اختيارهم بشكل قصدي، وقد توصل الباحث أن التعليم تحول من النظام المدرسي إلى النظام المنزلي وإلى انتقال عملية التعليم من المعلمين إلى الأهالي.

كما هدفت دراسة (المالكي، 2021) إلى التعرف على درجة تطبيق القيادة التكنولوجية في المدارس الثانوية بجدة في ظل جائحة كورونا؟، وبلغ عدد العينة 738 ووزعت استبانة الكترونية، وبينت الدراسة ان تطبيق التكنولوجيا في المدارس كانت بدرجة متوسطة. وقسمت مجالات الدراسة إلى ستة مرتبة تنازليا وهي مجال الانتاجية والممارسة المهنية ثم مجال التقييم والتقويم ثم التعلم والتعليم يليه مجال القضايا الاجتماعية والقانونية والاخلاقية ومجال الدعم والإدارة وأخيرا مجال القيادة والرؤية. وأظهرت الدراسة فروق في القيادة التكنولوجية بالنسبة للجنس جاءت لصالح الذكور بالنسبة للمؤهل جاءت لصالح الدراسات العليا وبالنسبة لسنوات الخدمة جاءت لصالح 10 سنوات وأكثر وبالنسبة لمتغير نوع البناء، جاءت لصالح المباني الحكومية.

تناولت دراسة (الرشيدى، 2021) درجة ممارسة المدارس للأدوات الرقمية حيث بينت وجود فروق ذات دلالة احصائية في استجابة افراد العينة حسب الجنس المؤهل والتخصص وسنوات الخبرة. واستخدمت الدراسة منهج الوصف المسحي عن طريق استبانة مكونة من ٣١ فقرة موزعة على ستة مجالات، تم توزيعها إلكترونيا على مساعدي المدارس، حيث بلغ عددهم (١٨٨)، وتوصلت الدراسة إلى أن المدراء المساعدين يمارسون الإدارة الرقمية بشكل متوسط وان هناك معوقات بدرجة كبيرة، كذلك بينت الدراسة وجود فروق دالة إحصائية تعزى للجنس لصالح الإناث ووجود فروق تعزى للتخصص لصالح التخصصات الإنسانية وفروق تعزى لسنوات الخبرة جاءت لصالح ذوي الخبرة الأقل.

التعقيب على الدراسات السابقة:

وباستعراض الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية، يمكن القول أنَّ الباحثة استطاعت الاستفادة من الإطار النظري لتلك الدراسات لصياغة الإطار النظري للدراسة الحالية، من حيث: الأهداف، والأهمية، واختيار عينة التجربة، وطريقة انشاء الاستبانة، ومنهجية الدراسة، وتحديد الأساليب الإحصائية، وتحليل الإجابات، وعرض النتائج وتفسيرها. ويتضح، أيضاً إجماع تلك الدراسات على الاجتماعات الالكترونية لها دورا هاما وأساسيا في الادارة الرقمية. ومع ذلك التنوع في المجالات في الدراسات السابقة إلا أن دور الإدارة الرقمية لخصته الباحثة في أربعة مجالات هي التحدث والاستماع والتفاعل والحوار. أن أهم ما يميز هذه الدراسة (دور الإدارة الرقمية في تفعيل مهارات الاتصال الإداري لدى مديري ومديرات مدارس لواء بني كنانة) عن الدراسات السابقة ، بأنها من الدراسات القليلة التي سلطت الضوء على المجالات الرئيسة للإدارة الرقمية مثل دراسة (الحربي، 2020) (حسب علم الباحثة) كعينة من لواء بني كنانة.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

يهدف هذا البحث إلى الكشف عن دور الإدارة الرقمية في تفعيل مهارات الاتصال الإداري لدى مديري ومديرات مدارس لواء بني كنانة. وقد أجريت الدراسة الحالية لتحديد دور الإدارة الرقمية في تفعيل مهارات الاتصال الإداري اعتمدت الدراسة على منهج المسح الوصفي باستخدام تقنية أخذ العينات العشوائية من (130) مديرا ومديرة من لواء بني كنانة. تم جمع البيانات من خلال استخدام الاستبيانات الالكترونية باستخدام google forms.

مجتمع الدراسة وعينتها:

عينة الدراسة كانت عشوائية طبقية من مديري ومديرات المدارس في اللواء البالغ عددهم (156) مديرا ومديرة حسب ما أفاد قسم التعليم في مديرية التربية والتعليم اللواء بني كنانة، و تم تطبيق الدراسة على 130 مديرا ومديرة تم اختيارهم بشكل عشوائي بنسبة 80% من العدد الكلي تقريبا، تجاوزت الباحثة حدود المكان بسبب جمع البيانات الكترونيا وباستغلال حلقات التواصل الاجتماعي، مما سهل على الباحثة اجراء الدراسة. وقد ركزت الباحثة على زيادة حجم العينة لضمان دقة أعلى في نتائج الدراسة.

أداة الدراسة:

أعدت الباحثة للدراسة أداة واحدة وهي استبانة لمدرء المدارس، شملت 20 فقرة مقسمة لأربعة مجالات، وقد صممت هذه الاستبانة الكترونيا باستخدام اداة google forms

صدق أداة الدراسة:

لاستخراج دلالات صدق البناء للمقياس، استخرجت معاملات ارتباط كل فقرة مع المتوسط، وبين كل فقرة وارتباطها بالمجال التي تنتمي إليه، وبين المجالات ببعضها ، في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (30) مديرا ومديرة، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككل ما بين (0.56-0.85)، ومع المجال (0.64-0.89) والجدول التالي يبين ذلك.

جدول (1)

معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية والمجال التي تنتمي إليه

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة
1	** .66	** .56	8	** .82	** .77	15	** .72	** .72
2	** .83	** .65	9	** .83	** .67	16	** .83	** .84

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة
3	**0.64	**0.58	10	**0.69	**0.61	17	**0.88	**0.83
4	**0.76	**0.61	11	**0.86	**0.77	18	**0.86	**0.81
5	**0.75	**0.64	12	**0.89	**0.85	19	**0.76	**0.59
6	**0.72	**0.70	13	**0.85	**0.78	20	**0.72	**0.62
7	**0.83	**0.71	14	**0.83	**0.80			

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05).

** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01).

وتجدر الإشارة أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائية، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات. كما تم استخراج معامل ارتباط المجال بالدرجة الكلية، ومعاملات الارتباط بين المجالات ببعضها والجدول التالي يبين ذلك.

جدول (2)

معاملات الارتباط بين المجالات ببعضها وبالمتوسط الحسابي

	مهارة التحدث	مهارة الاستماع	مهارة التفاعل	مهارة الحوار والإقناع	الدرجة الكلية
مهارة التحدث	1				
مهارة الاستماع	**0.639	1			
مهارة التفاعل	**0.675	**0.827	1		
مهارة الحوار والإقناع	**0.702	**0.704	**0.874	1	
المتوسط الحسابي	**0.834	**0.889	**0.925	**0.915	1

** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01).

يبين الجدول (2) أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائية، مما يشير إلى درجة مناسبة من صدق البناء.

ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد قامت الباحثة بالتحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكونة من (30)، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المراتين. وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي (Internal Consistency) حسب معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، والجدول رقم (3) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات إعادة للمجالات والدرجة الكلية واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

جدول (3)

معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات إعادة للمجالات والدرجة الكلية

المجال	ثبات إعادة	الاتساق الداخلي
مهارة التحدث	0.81	0.79
مهارة الاستماع	0.82	0.76
مهارة التفاعل	0.85	0.71
مهارة الحوار والإقناع	0.80	0.79
المتوسط الحسابي	0.89	0.84

متغيرات الدراسة

انقسمت متغيرات الدراسة إلى نوعين وهما متغيرات مستقلة ومتغيرات تابعة:

أولاً: المتغيرات المستقلة:

سنوات الخبرة مقسمة إلى ثلاث فئات والجنس مقسم إلى فئتين، كما يوضح

الجدول أدناه:

جدول رقم (4)

توزيع أفراد العينة تبعاً للمتغيرات المستقلة

النسبة	التكرار	الفئات	
31.5	41	0-5	سنوات الخبرة في الإدارة المدرسية
12.3	16	5-10	
56.2	73	أكثر من 11	
23.8	31	ذكر	النوع الاجتماعي
76.2	99	أنثى	
100.0	130	المجموع	

ثانياً: المتغيرات التابعة:

دور الإدارة الرقمية في تفعيل مهارات الاتصال الإداري لدى مديري ومديرات مدارس لواء بني كنانة.

الإجراءات:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع، استعانت الباحثة ببعض الدراسات السابقة والاستبانات ذات العلاقة بموضوع البحث من أجل تصميم الاستبانة، ومن خلال خبرة الباحثة كمديرة مدرسة ومن خلال حاجتها لمتابعة المعلمات ومعرفتهما بأهم المشكلات والصعوبات التي تواجههن في التواصل مع الإدارة والزميلات. وللكشف عن واجبات المدير وأدواره، قامت الباحثة بتقسيم مهارات الاتصال التي يحتاجها المعلمون من وجهة نظر مديري المدارس إلى أربعة مجالات هي: التحدث، الاستماع، التفاعل، والحوار والإقناع.

وللإجابة عن أسئلة الدراسة استخدمت الباحثة المتوسطات الحسابية (Average) والانحرافات المعيارية (Standard deviation) والتباين (Variance)

والرتبة (Rank) للتعرف على دور الإدارة الرقمية في تفعيل مهارات الاتصال الإداري لدى مديري ومديرات مدارس لواء بني كنانة.

بناء أداة الدراسة

تم اعتماد سلم ليكرت الخماسي لتصحيح أدوات الدراسة، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس (كبير جداً، كبير، متوسط، قليل، قليل جداً) وهي تمثل رقمياً (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب، وقد تم اعتماد المقياس التالي لأغراض تحليل النتائج:

$$(1.00 - 2.33 \text{ قليلة}) \quad (2.34 - 3.67 \text{ متوسطة}) \quad (3.68 - 5.00 \text{ كبيرة})$$

وقد تم احتساب المقياس من خلال استخدام المعادلة التالية:

$$\left(\frac{\text{الحد الأعلى للمقياس (5) - الحد الأدنى للمقياس (1)}}{\text{عدد الفئات المطلوبة (3)}} \right) = \frac{3}{(5-1)} = 1.33 =$$

نتائج الدراسة ومناقشتها:

السؤال الأول: ما دور الإدارة الرقمية في تفعيل مهارات الاتصال الإداري لدى مديري ومديرات مدارس لواء بني كنانة

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة باستخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجالات الإدارة الرقمية في تفعيل مهارات الاتصال الإداري لدى مديري ومديرات مدارس لواء بني كنانة. وقد كانت على النحو التالي:

جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لمجالات الدراسة

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	1	مهارة التحدث	3.36	.978	متوسط
2	2	مهارة الاستماع	3.31	.968	متوسط

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
3	3	مهارة التفاعل	3.24	1.018	متوسط
4	4	مهارة الحوار والإقناع	3.23	1.049	متوسط
		المتوسط الحسابي	3.29	.948	متوسط

يبين الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.23-3.36)، حيث جاءت مهارة التحدث في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.36)، بينما جاءت مهارة الحوار والإقناع في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.23)، وبلغ المتوسط الحسابي لدور الإدارة الرقمية في تفعيل مهارات الاتصال الإداري لدى مديري ومديرات مدارس لواء بني كنانة ككل (3.29).

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الإدارة الرقمية في تفعيل مهارات الاتصال الإداري لدى مديري ومديرات مدارس لواء بني كنانة، والجدول (6) أدناه يوضح ذلك.

جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الإدارة الرقمية في تفعيل مهارات الاتصال الإداري، مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	1	مهارة التحدث	3.36	.978	متوسط
2	2	مهارة الاستماع	3.31	.968	متوسط
3	3	مهارة التفاعل	3.24	1.018	متوسط
4	4	مهارة الحوار والإقناع	3.23	1.049	متوسط
		المتوسط الحسابي	3.29	.948	متوسط

يبين الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.23-3.36)، حيث جاءت مهارة التحدث في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.36)، بينما جاءت مهارة الحوار والإقناع في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.23)، وبلغ المتوسط الحسابي لدور الإدارة الرقمية في تفعيل مهارات الاتصال الإداري لدى مديري ومديرات مدارس لواء بني كنانة ككل (3.29).

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال على حدة، حيث كانت على النحو التالي:

المجال الأول: مهارة التحدث

هدف هذا المجال الى معرفة دور الإدارة الرقمية في تفعيل مهارة التحدث لدى مديري ومديرات مدارس لواء بني كنانة، والجدول التالي يبين الانحرافات المعيارية والوسط الحسابي والرتبة والتباين لكل فقرة من فقرات المجال.

جدول رقم (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بمهارة التحدث مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	5	تختصر الاجتماعات الإلكترونية على التحدث مشقة الإعداد والانفعال بالأجهزة المساندة	3.65	1.174	متوسط
2	4	تساعد الاجتماعات الإلكترونية على التحدث بكل سهولة وبعيداً عن التوتر	3.55	1.135	متوسط
3	1	تشجع الاجتماعات الإلكترونية على الطلاقة في التعبير والاسترسال في الحديث (تشير إلى التشجيع بنسبة قليلة، تشير إلى تشجيع كبير)	3.23	1.309	متوسط
4	2	تعمل الاجتماعات الإلكترونية على سرعة إيصال المعلومات بأفضل الأساليب	3.22	1.209	متوسط

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
5	3	تساعد وسائل الاجتماعات الإلكترونية التفاعلية على شرح القرارات بكل سهولة	3.18	1.236	متوسط
		مهارة التحدث	3.36	.978	متوسط

يبين الجدول (7) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.18-3.65)، حيث جاءت الفقرة رقم (5) والتي تنص على "تختصر الاجتماعات الإلكترونية على المتحدث مشقة الإعداد والانشغال بالأجهزة المساندة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.65)، بينما جاءت الفقرة رقم (3) ونصها "تساعد وسائل الاجتماعات الإلكترونية التفاعلية على شرح القرارات بكل سهولة" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.18). وبلغ المتوسط الحسابي لمهارة التحدث ككل (3.36).

ثانياً: مهارة الاستماع

هدف هذا المجال الى معرفة دور الإدارة الرقمية في تفعيل مهارة الاستماع لدى مديري ومديرات مدارس لواء بني كنانة، والجدول التالي يبين الانحرافات المعيارية والوسط الحسابي والرتبة والتباين لكل فقرة من فقرات المجال.

جدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بمهارة الاستماع تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	6	تشجع الاجتماعات الإلكترونية على الاستماع من خلال دقتها في تحديد جدول الأعمال	3.43	1.049	متوسط
2	9	تحد الاجتماعات الإلكترونية من الحديث الجانبي والانشغال بالهاتف وغيره من خلال ميزة رؤية الجميع على حد سواء	3.39	1.248	متوسط

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
3	10	توفر الاجتماعات الإلكترونية المعلومات مسبقاً مما يجعل المشارك ينصت بدلاً من إثارة التساؤلات حولها	3.32	1.128	متوسط
4	8	توفر الاجتماعات الإلكترونية الفرصة لكل مشارك لإبداء رأيه؛ مما يجعله منصتاً لمن سبقه	3.27	1.140	متوسط
5	7	تعمل الاجتماعات الإلكترونية بوسائلها التفاعلية على تركيز وشد انتباه المشارك	3.15	1.124	متوسط
		مهارة الاستماع	3.31	.968	متوسط

يبين الجدول (8) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.15-3.43)، حيث جاءت الفقرة رقم (6) والتي تنص على "تشجع الاجتماعات الإلكترونية على الاستماع من خلال دقتها في تحديد جدول الأعمال" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.43)، بينما جاءت الفقرة رقم (7) ونصها "تعمل الاجتماعات الإلكترونية بوسائلها التفاعلية على تركيز وشد انتباه المشارك" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.15). وبلغ المتوسط الحسابي لمهارة الاستماع ككل (3.31).

ثالثاً: مهارة التفاعل

هدف هذا المجال الى معرفة دور الإدارة الرقمية في تفعيل مهارة التفاعل لدى مديري ومديرات مدارس لواء بني كنانة، والجدول التالي يبين الانحرافات المعيارية والوسط الحسابي والرتبة والتباين لكل فقرة من فقرات المجال.

جدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بمهارة التفاعل مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	12	تشجع الاجتماعات الإلكترونية المشاركين على المشاركة والتفاعل من خلال تزويدهم بالمعلومات الكافية	3.29	1.067	متوسط
2	11	تعطي الاجتماعات الإلكترونية قدرًا من المساحة للمشاركة والتفاعل	3.25	1.203	متوسط
2	13	تتيح الاجتماعات الإلكترونية الفرصة للجميع بإبداء الرأي وتبادل المعلومات	3.25	1.157	متوسط
4	14	تتيح الاجتماعات الإلكترونية الفرصة للإجابة على أكبر قدر من التساؤلات	3.22	1.155	متوسط
5	15	تعمل الاجتماعات الإلكترونية بوسائلها التفاعلية على تعزيز الابتكار وتوليد أفكار جديدة	3.19	1.182	متوسط
		مهارة التفاعل	3.24	1.018	متوسط

يبين الجدول (9) المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.19-3.29)، حيث جاءت الفقرة رقم (12) والتي تنص على "تشجع الاجتماعات الإلكترونية المشاركين على المشاركة والتفاعل من خلال تزويدهم بالمعلومات الكافية" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.29)، بينما جاءت الفقرة رقم (15) ونصها "تعمل الاجتماعات الإلكترونية بوسائلها التفاعلية على تعزيز الابتكار وتوليد أفكار جديدة" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.19). وبلغ المتوسط الحسابي لمهارة التفاعل ككل (3.24).

رابعاً: مهارة الحوار والإقناع

هدف هذا المجال الى معرفة دور الإدارة الرقمية في تفعيل مهارة الحوار والإقناع لدى مديري ومديرات مدارس لواء بني كنانة، والجدول التالي يبين الانحرافات المعيارية والوسط الحسابي والرتبة والتباين لكل فقرة من فقرات المجال.

جدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بمهارة الحوار والإقناع مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	20	يشجع التبادل السلس للمعلومات في الاجتماعات الإلكترونية على الحوار السليم	3.38	1.209	متوسط
2	19	تسهم الاجتماعات الإلكترونية في سرعة اتخاذ القرارات من خلال تنظيمها للبيانات والمعلومات	3.27	1.160	متوسط
3	16	يساعد حضور الجميع الاجتماعات الإلكترونية على الإقناع وسرعة اتخاذ القرارات	3.25	1.155	متوسط
4	18	تسهم الاجتماعات الإلكترونية في تلقي ردود الفعل على القرارات مباشرة	3.20	1.164	متوسط
5	17	تعطي الاجتماعات الإلكترونية مصداقية أكثر للمعلومات مما يسهل الإقناع	3.05	1.200	متوسط
		مهارة الحوار والإقناع	3.23	1.049	متوسط

يبين الجدول (10) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.05-3.38)، حيث جاءت الفقرة رقم (20) والتي تنص على "يشجع التبادل السلس للمعلومات في الاجتماعات الإلكترونية على الحوار السليم" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.38)، بينما جاءت الفقرة رقم (17) ونصها "تعطي الاجتماعات

الإلكترونية مصداقية أكثر للمعلومات مما يسهل الإقناع" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.05). وبلغ المتوسط الحسابي لمهارة الحوار والإقناع ككل (3.23).

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقدير دور الإدارة الرقمية في تفعيل مهارات الاتصال الإداري لدى مديري ومديرات مدارس لواء بني كنانة تعزى إلى متغيري سنوات الخبرة والنوع الاجتماعي؟.

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الإدارة الرقمية في تفعيل مهارات الاتصال الإداري لدى مديري ومديرات المدارس حسب متغيري سنوات الخبرة والنوع الاجتماعي والجدول يبين ذلك.

جدول رقم (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الإدارة الرقمية حسب متغيري سنوات الخبرة والنوع الاجتماعي

المتغير		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
سنوات الخبرة في الإدارة المدرسية	0-5	3.44	.895	41
	5-10	3.53	.745	16
	أكثر من 11	3.15	1.001	73
النوع الاجتماعي	ذكر	3.01	.936	31
	انثى	3.37	.939	99

يبين الجدول (11) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الإدارة الرقمية في تفعيل مهارات الاتصال الإداري لدى مديري ومديرات مدارس لواء بني كنانة بسبب اختلاف فئات متغيري سنوات الخبرة والنوع الاجتماعي، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين التثائي جدول (12).

جدول رقم (12)

تحليل التباين الثنائي لأثر سنوات الخبرة والنوع الاجتماعي على دور الإدارة الرقمية

الدالة الإحصائية	قيمة F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
.210	1.578	1.377	2	2.755	سنوات الخبرة في الإدارة المدرسية
.087	2.983	2.603	1	2.603	النوع الاجتماعي
		.873	126	109.957	الخطأ
			129	115.869	المتوسط الحسابي

يتبين من الجدول (12) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (0.05) تعزى لأثر سنوات الخبرة في الإدارة المدرسية، حيث بلغت قيمة F 1.578 وبدلالة إحصائية Alpha بلغت 0.210. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر النوع الاجتماعي، حيث بلغت قيمة F 2.983 وبدلالة إحصائية Alpha بلغت 0.087.

وتعزي الباحثة سبب ذلك إلى أن الإدارة الرقمية للاجتماعات لا تتطلب خبرة في الإدارة المدرسية حيث أنها مهارات وأساسيات غير معقدة تعتمد على الجهد الشخصي للمدير بغض النظر عن خبرته أو جنسه. يظهر من نتائج الجدول أعلاه أن الإدارة الرقمية لا تتأثر عند مستوى دلالة (0.05 = α) بمتغيرات الجنس وسنوات الخبرة، وهذه النتيجة متوقعة لأن معظم المدراء والمديرين يعملون في نفس البيئة وتتوفر لهم ظروف متشابهة من حيث البنية التحتية ونوعية المعلمين، كذلك معظم المدراء لديهم خبرة في الإدارة كافية لمزاولة المهنة بطريقة فاعلة.

الاستنتاجات والتوصيات

خلصت هذه الدراسة الى أن تجربة توظيف الإدارة الرقمية كوسيلة للاتصال يعتبر من التعديلات الجوهرية التي طرأت على التعليم، حيث مرت هذه التجربة بعدة مراحل تطرقت لها الباحثة حيث قامت بتصنيف هذه التطورات الى خمس مراحل منذ النشأة الى وقت إجراء الدراسة. وهذه المراحل هي التحضيرية، مرحلة التجريب، التعميم، التطوير، مواكبة الثورة المعلوماتية، تلك المراحل التي هدفت الى اعداد جيل متعلم واع متسلح بالتكنولوجيا ومواكب للتغيرات التقنية بحيث يوظف المهارات المكتسبة في حياته اليومية مما ينعكس ايجابا على تطور المجتمعات وبناء الوطن. من أجل ذلك هدفت هذه الدراسة الى استعراض دور الإدارة الرقمية في تفعيل مهارات الاتصال الإداري لدى مديري ومديرات مدارس لواء بني كنانة في عدة مجالات تتعلق بمهارة التحدث، بمهارة الاستماع، ومهارة التفاعل ومهارة الحوار والإقناع، للخروج بالتوصيات اللازمة لصانعي القرار والمعنيين في وزارة التربية والتعليم بغية إجراء ما يلزم. وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة توصي الباحثة بما يلي :

1. ان يكون مدراء المدارس اكثر معرفة ودراية بالتكنولوجيا الحديثة والقيادة الرقمية ودورها في تطوير المدرسة. وكذلك معرفة ودراية بادارة الازمات. ليتمكنوا من إدارة الاجتماعات بكفاءة عالية.
2. اجراء دراسة تتناول مؤشرات اخرى مثل مهارات التاثر ومهارات الابداع والابتكار في ظل الإدارة الرقمية. وتعميم نتائجها على أصحاب القرار.
3. اجراء دراسة مماثلة للدراسة في مديريات تربية اخرى لمقارنة النتائج مع نتائج البحث الحالي.

4. اجراء دراسة حول تقنيات اخرى للاجتماعات لتفعيل مهارات الاتصال الإداري لدى مديري ومديرات المدارس في الاردن مثل Google, او الايميل او Teams او SKY لاختيار افضل الطرق الحديثة في تفعيل مهارات التواصل بين مدرء المدارس في الأردن.
5. تشجيع المدرء على اهمية القيادة الرقمية في المدارس من قبل وزارة التربية والتعليم. والتنسيق بين المدارس والمديريات والوزارة لتوفير بيئة تعليمية حديثة ومتطورة.
6. عمل دورات لمدرء ومعلمي المدارس في الاردن على استخدام التكنولوجيا الحديثة في المدرسة، مما يساعد على التواصل الرقمي بين مدارس الاردن ومدارس عالمية لتطوير اداء المدرسة.
7. العمل على زيادة الميزانية المقررة لكل ما يتعلق بوسائل التكنولوجيا والاتصالات، بحيث يتم توفير أعداد كافية من أجهزة الحاسوب، وبالمواصفات التي تخدم منهاج الحاسوب، وإجراء الصيانة الدورية لها. لتمكين مدرء المدارس من الاتصال الاداري الفعال ولتمكين المعلمين من اداء واجباتهم المناطه بهم بكفاءه واقتدار.

المراجع العربية

- الحري، ح. ب. م. د. ا. & ، حمدان بن محمد دخيل الله. (2020). واقع توظيف القيادة الرقمية في التعليم عن بعد وإدارة الأزمات الطارئة لدى قادة المدارس الابتدائية في مدينة مكة المكرمة (التصور المقترح). *مجلة كلية التربية بالمنصورة* 180-147، (1) 112،
- خراشقة، سلمى زياد (2018). درجة ممارسة الاتصال الإداري لدى مديري المدارس الحكومية في محافظة إربد من وجهة نظر المعلمين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
- السدحان، عبد الله سعد (2016). واقع الاجتماعات المدرسية كما يراها مديرو المدارس المتوسطة ومعلموها بمدينة الرياض. *مجلة التربية*، 35(2)، 168 .
- السلامة، نجود عبد الله (2018). درجة ممارسة مديري المدارس لمهارات الاتصال الفعال وعلاقتها بمستوى الانضباط المدرسي لدى طلبة محافظة المفرق. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، المفرق، الأردن.
- السميرتات، محمد هایل. (2021) واقع التحولات التربوية لطلبة المرحلة الأساسية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر مدراء المدارس في لواء الأغوار الشمالية. *مجلة العلوم التربوية و النفسية* 58-71، (41) 5.
- عازب المالكي، ع. (2021). درجة تطبيق القيادة التكنولوجية في المدارس الثانوية بجدة في ضوء جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين والمعلمات. *مجلة كلية التربية (أسيوط)*، (10) 37، 320-276
- عبيد عبد الله الرشيد، ف. (2021). درجة ممارسة المدراء المساعدين في المدارس المتوسطة بدولة الكويت للإدارة الرقمية. *مجلة كلية التربية (أسيوط)* 80-56، (3) 37،
- عزات توفيق عبد داود. (2021). المشكلات التي تواجه مدراء المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الأولى في ضوء جائحة كورونا. *المجلة الأكاديمية العالمية في العلوم التربوية والنفسية* 91-79، (2) 2،
- العتار ، خالد غانم (2017). درجة ممارسة مديري مدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظة غزة لإدارة الاجتماعات. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

العنزي، ابتسام فرحان (2019) دور الإدارة الإلكترونية في التنظيم المدرسي في مدارس محافظة العاصمة بدولة الكويت، رسالة ماجستير، جامعة آل البيت، المفرق، الأردن.
العودة، عبدالعزيز أحمد. (2021). معوقات إدارة التعليم الإلكتروني بمحافظة الأحساء بالمملكة العربية السعودية في ظل جائحة كورونا. مجلة كلية التربية: جامعة أسيوط - كلية التربية، مج37، ع5، 474-506.

الندى، لمياء رمضان (2018). مهارات التواصل لدى مديري مدارس الثانوية بمحافظة غزة وعلاقتها بتفعيل المشاركة المجتمعية. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

المراجع الانجليزية

- Adenegan, K. E., & Abiodun, O. A. (2018) Usage of Zoom Cloud Meeting for Virtual Meetings and E-Learning.
- Barry, D., & Kanematsu, H. (2021). Teaching During the Covid-19 Pandemic, Retrieved 15/9/2021 from: <https://eric.ed.gov/?id=ED606017>
- CalıSkan, Abdulkadir & Ozdemi, Ali (2018). Meeting Management Skills of District Directors of National Education According to Perceptions of School Managers. *Journal of Education and Training Studies*, 6 (11), 113 – 127.
- Scacchi, W. (2016). Virtual Meetings, university of california
- Yieng, W. A., & Daud, K. B. (2017). Technology leadership in Malaysia's high-performance school. *Journal of Education and e-Learning Research*, 4(1), 8-14
- Yorulmaz, A., & Can, S. (2016). The technology leadership competencies of elementary and secondary school directors. *Educational Policy Analysis and Strategic Research*, 11(1), 47-61